mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح803

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله - 00:00:01
وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:00:29
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. اه فاتحة اسئلة في هذا اللقاء سائل يقول ما الفرق بين المجاملة والمداهنة والمدارة - 00:00:52
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اما بعد المداهنة الملاينة من اجل التنازل كلمة حق او الجرأة على باطل - 00:01:09
او تدهن فيدهنون المداهن يتلطف بالمداهنة ليقره على باطله ويتركه على هواه بخلاف المداراة المداهنة صفة ذم والمداراة صفة مدح والفرق بينهما ان المداري يتلطف بصاحبه حتى يستخرج منه الحق - 00:01:38
يرده عن الباطل فالمداراة لاهل الايمان والمداهنة لاهل النفاق وفي صحيح البخاري ترجم الامام البخاري بقوله باب المداراة بغير همز بمعنى الملاينة والمجاملة فتبين من هذا ان المجاملة والمداراة معناهما واحد - 00:02:09
وهما صفة مدح بخلاف المداهنة التي ولاين ومع المداهم حتى يقول باطلا او يسكت عن حق الرسول عليه الصلاة والسلام. اللهم استأذن عليه من استأذن فقال بئس اخ العشيرة فلما دخل وجلس معه - 00:02:42
انبسط معه في الكلام انبسط معه في الكلام فاستدل بهذا على جواز المداراة بخلاف المداهنة كما في قوله جل وعلا ودوا لتدهن فيدهنون اود ان تتنازل عن شيء من الحق - 00:03:13
يتنازلون معك في اجابتك الى بعض ما تقول الحق لا مداهنة فيه ولا تنازل عنه كما ان الباطل لا مداهنة فيه ولا استجابة له ونظير ذلك المداراة والمجاملة والمداهنة الحيلة. نعم - 00:03:37
فان كانت هذه الحيلة التوصل الى فعل الطاعة او التوصل الى ترك المعصية فهي شرعية ومنه قوله جل وعلا لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة يتخلصون بها - 00:04:09
من المنكر الذي هم عليه هؤلاء معذورون في عدم الاستطاعة لكن اذا كانت الحيلة الوصول الى باطل او للتوصل الى ترك حق فهذه حيل اليهود الذين امرنا ان نخالفهم لا تفعلوا ما فعلت اليهود - 00:04:37
فتستحلوا ما حرم الله عليكم في ادنى الحيل يقول ابن بطال فيما نقله ابن حجر في فتح الباري المداراة من اخلاق المؤمنين وهي خفض الجناح للناس ولين الكلمة وترك الاغلاظ لهم في القول - 00:05:07
وذلك من اقوى اسباب الالفة وظن بعظهم ان المداراة هي المداهنة فغلط لان المداراة المداراة مندوب اليها والمداهنة محرمة والفرق ان المداهنة من الدهان وهو الذي يظهر على الشيء او يظهر الشيء ويستر باطنه - 00:05:32
فسرها العلماء بانها معاشرة الفاسق واظهار الرضا بما هو فيه من غير انكار عليه والمداراة هي الرفق بالجاهل بالتعليم وبالفسق وبالفاسق في النهي عن فعله وترك الاغلاظ عليه حيث لا يظهر معه لا يظهر ما هو فيه - 00:06:01

والانكار عليه بلطف القول والفعل ولا سيما اذا احتيج الى تألفه ونحو ذلك ومثل هذا يحتاج اليه في مسألة الحوار الحوار مع المخالفين وداروا يدار المخالف حتى يستجيب لامر الله ورسوله - 00:06:25

لكن لا يداهن لا يداهن بالتنازل عن شيء مما اوجب الله او ارتكاب شيء مما حرم الله فان كانت فان كان الحوار في اطار المداراة ولا شيء فيه وهو من اخلاق المؤمنين - 00:06:53

وان كان داخلا في حيز المداهنة محرم ولا يجوز ارتكابه. والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم آآ ايضا هنا سؤال آآ سائل يقول آآ هل الله سبحانه - 00:07:13

تعالى يغفر الذنوب كلها مهما بلغت عظمتها واذا اذنب العبد ذنبا كبيرا وتاب وانبه ضميره هل يفضح نفسه امام الناس وقد ستره الله ليرتاح ضميره؟ من هذا الذنب العظيم الله جل وعلا يغفر الذنوب جميعا - 00:07:33

مهما بلغت عظمتها اذا تيب منها يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:07:57

ويقول جل وعلا كما في سورة البرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة - 00:08:15

ويخرج فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. هم. قليل لا يكتفي بمجرد انه تمحى ذنوبه بل تبدل هذه الذنوب حسنات واي فضل - 00:08:36

اعظم من هذا واي كرم وجود من من من الاله اللطيف الخبير اعظم من هذا الكرم والجود السيئات مهما بلغت اذا تاب منها توبة نصوحا وقبلت توبته بشروطها فان الله جل وعلا يبدل هذه السيئات حسنات - 00:09:00

والذي قتل التسع والتسعين لما سأل الراهب قال له ليس لك توبة كمل به المئة فسأل عالما فقال ومن يحول بينك وبين التوبة لكن بلدك هذا بلد سوء وامره بالانتقال الى بلد فيه اخيار - 00:09:26

الى اخر القصة المعروفة في الصحيح فالله جل وعلا يغفر الذنوب جميعا مع التوبة اما قوله في السؤال هل يفضح نفسه امام الناس وقد ستره الله ليرتاح فيها ضمير من هذا الذنب العظيم. لا شك انه اذا اذنب ان ضميره يؤنبه - 00:09:48

ويبقى في تردد في نفسه ولكن اذا تاب تاب الله عليه كمل لا ذنب له فلا يحتاج الى مثل هذا وجاء في الحديث الصحيح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين - 00:10:09

وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا قد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه - 00:10:33

والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ كيف ابدأ طلب علم الحديث بالتفصيل وكيف اضبط الاسناد وصحة كل حديث ورجاله اثابكم الله لو تفضلتم بالاجابة اه اثابكم الله - 00:10:52

علم الحديث علم طويل يحتاج الى صابر ومصابرة ومثابرة وتدرج في طلبه كما قرر اهل العلم انه بالنسبة للاحاديث النبوية يبدأ في الاربعين النووية حفظا فهما ثم يحفظ بعدها عمدة الاحكام - 00:11:15

ثم يرتقي منها الى بلوغ المرام او المحرر لابن عبد الهادي ثم بعد ذلك يقرأ في الكتب المسندة ويعتني بها باسانيدها ومتونها ويراجع عليها الشروح هذا بالنسبة لعلم الحديث واما بالنسبة - 00:11:52

لما لعلم مصطلح الحديث او علوم الحديث التي تعينه على معرفة الصحيح من الضعيف من الاحاديث يبدأ بالمتن الاصغر وهو البيقونية مثلا وفيها اسامي الابواب وتعريف المصطلحات في اربعة وثلاثين بيتا - 00:12:21

ويقرأ شرحا عليها او يسمع ما سجل عليها ثم بعد ذلك يقرأ في النخبة ويحفظها ويراجع شروحها. ولكم شرح في ذلك يا شيخ بالنسبة لبيتكم؟ موجود اي نعم على البيقونية وعلى النخبة وعلى نعم - 00:12:50

اكثر كتب علوم الحديث. ولله الحمد يقرأ النخبة ويحفظها ويقرأ شرحها لمؤلفيها وما كتب عليها من المتقدمين ومعاصرين وما سجل

عليها من شروح مسموعة ومع ذلك حاول ان يطبق هذه المصطلحات - 00:13:11
وعلى على على ما قاله اهل العلم في الاحكام على الاحاديث ثم بعد ذلك يقرأ في الفينة العراق وشروحها سيستمر في التطبيق ومع ذلك يزاول العمل بنفسه فيراجع كتب الرجال ويطبق عليهم ما عرفه من قواعد - 00:13:43
على اسانيد الاحاديث ويكثر من التطبيق اذا استمر على هذه الطريقة مع سؤال اهل العلم وملازمتهم لا سيما المعروفين تحصين هذا العلم والعناية به اذا استمر على هذه الطريقة تكونت لديهم ملكة - 00:14:11
يعرف بها الاحاديث والحكم عليها ويكثر من حفظ المتون ويطبق القواعد على الاسانيد ويقارن ما توصل اليه من الاحكام على احكام الائمة بحيث لا يشذ عنهم وقد كتبت مقدمة لالفية العراق - 00:14:37
في صفحات يسيرة قد يستفيد منها طالب العلم في التدرج في معرفة هذا العلم والله اعلم شيخنا الان يعني مع تراكمي الحكم على الاحاديث وجهود اهل العلم قديما وحديثا يعني هل يمكن ان يكون هناك - 00:15:03
جديد من حيث الحكم على حديث ما صحة او تحسينا او غير ذلك من اراد ان يهيئ نفسه ليكون محدثا لابد ان يتوصل الى الاحكام بنفسه ومن اكتفى بالتقليد تقليد المتقدمين او المتأخرين - 00:15:24
هذا امر سهل يعني ما اما من اراد ان يهيئ نفسه كما هو الشأن في بقية العلوم من اراد ان يكون فقيها مجتهدا من يكتفي بحفظ مسائل الفقه ويكون مقلدا. هذا غير هذا - 00:15:46
وقل مثل هذا في سائر العلوم. والله اعلم احسن الله اليكم رفع بما قلتم اه يقول اه السائل ما حكم اجبار الفتاة البكر على الزواج من زوج هي ترفضه رفضه - 00:16:04
قاطع مع اعطاء موعظة لاولياء الامور في عدم الاجبار حيث ان الحياة ستعيشها الفتاة وليس ذووها ثبت في الصحيح من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:21
الايم احق بنفسها من وليها تستأذن في نفسها واذنها صماتها يعني يستأذنها ابوها او وليها هل تقبلين فلانا اذا سكتت كان هذا علامة الرضا والقبول واذا رفضت فليس لاحد ان يجبرها - 00:16:42
لا الاب ولا غير الاب من باب اولى واما الايم فلابد ان تنطق غير البكر. غير البكر لانه سبق ان تزوجت. نعم يقول ابن المنذر في كتاب الاجماع واجمعوا ان نكاح الاب ابنته الثيب بغير الله لا يجوز - 00:17:11
وبعض العلماء يرى ان للاب ان يجبر ابنته البكر على من يرتضيه ولكن هذا خلاف ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي في قوله والبكر تستأذن في نفسها - 00:17:33
وان كان ردها يختلف عن رد الثيب الذي تعودت ودخلت على الرجال تلك الحياء فيها اقل تقول اريده او لا اريده فندق البكر الحقيقة عندها قد يمنعها من ان تقول - 00:17:58
اللفظ اريده او لا اريده فاذا سكتت عرف انها انها راضية. ومن كلام اهل العلم يحرم اجبار البنت على الزواج بالزوج الذي لا ترتضي به لنهيه صلى الله عليه وسلم عن تزويج البكر حتى تستأذن - 00:18:19
والله اعلم. احسن الله اليكم آآ هنا سؤال آآ يقول صاحبه امرأة في خلاف مع زوجها منذ اه سنتين وبقيت هذه المدة عند اهلها بدون مصروف. فلا زوجها طلقها ولا هي طلبة الخلع - 00:18:38
وقبل عدة ايام توفي هذا الزوج رحمه الله رغم انه كان قد تزوج بزوجة ثانية قبل اشهر من وفاته السؤال هل العدة واجبة على الزوجة الاولى ام لا ما دامت في عصمته - 00:19:01
ولم يطلق ولم تخرج من عدتها لو طلقها لان المطلقة الرجعية في وقت العدة زوجة عليها العدة والاحداد فضلا عن من لم يحصل لها طلاق كما في السؤال فهي زوجته وفي عصمته - 00:19:20
تعتد تهد عليه وترث منه ولو ماتت قبله يرث منها والله اعلم احسن الله اليكم. اه هذه سائلة تقول اه ان ابن عمها رضع من امها فهل يجوز تقول لنا اه كانها اخواتها يعني هي واخواتها هل يجوز لنا نحن اخواتها مقابلة ابناء عمي الذين - 00:19:43

آآ رضع اخوهم منامه هذا ابن العم المرتظع من امكم اخ لكم لكم تقابلونه وكما تقابلون اخوانكم من النسب اما اخوانه الذين لم يرتظعوا من امكم فهم آآ لا علاقة لكم به ولا - 00:20:09

محرمية بينكم فلا تجوز مقابلتهم كاخيهم الذي رضع من امكم والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول عندما كنت صغيرا اه حرقت مجموعة من النمل فهل اثم بذلك وماذا يجب علي الان - 00:20:34

جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة في البخاري وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه - 00:20:52

قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح وفي سنن ابي داوود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة النحلة والهدد والصرد - 00:21:12

على كل حال ما دام ما دامت صغيرة غير مكلفة عليها ولا اثم عليها لانها صغيرة والصغير رفع عنه القلم حتى يبلغ فماذا ولا يجب عليها شيء الان حتى ولو كانت - 00:21:35

كبيرة تأثم بهذا لمخالفتها امر النبي عليه الصلاة والسلام. لكن مع ذلك ليس لها كفارة ماذا عني يا شيخ لو اذت النملة اصحاب بيت او كذا هل لهم ان نعم - 00:21:52

مثل ما جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لقراص النملة يعني لو اقتصر على هذه النملة التي اذته فمن اذى طبعا قتل شرعا والله اعلم. احسن الله اليكم آآ بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم - 00:22:09

ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من اه اجابات على هذه الاستفسارات وشكر لكم انتم مستمعينا الكرام ونلقاكم باذن الله تعالى - 00:22:34

الجميع بخير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - 00:22:49

تنفيذ فهد - 00:23:12